١٠ـ باب ما جاء في خف رسول الله ﷺ

٧١ ـ حدثنا هناد بن السّريِّ ، حدثنا وكيع ، عن دَلْهَم بن صالح ، عن حُجير بن عبد الله ، عن ابن بريدة عن أبيه: « **أنَّ النَّجَاشِي أهْدَى للنَّبِيِّ ﷺ خُفَّيْنِ أسْوَدَيْنِ سَاذَجَيْنِ فَلَبِسَهُمَا ثُمَّ تَوَضَّأ وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا** » (١).

٧٢ ـ حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن الحسن بن عياش ، عن أبي إسحاق ،عن الشعبي قال: قال المغيرة بن شعبة : «**أهْدَى دِحْيَةُ للنَّبِيِّ ﷺ خُفَّيْنِ فَلَبِسَهُمَا** » .

وقال إسرائيل : عن جابر عن عامر : « **وَجُبَّةً ، فَلَبِسَهُمَا حَتَّى تَخَرَّقَا . لا يَدْرِي النَّبِيّ ﷺ أذُكّيَ هُمَا أمْ لا** » (٢).

❖ ❖ ❖

---

(١) حسن لغيره أخرجه أبو داود (١٥٥) ، والترمذي (٢٨٢٠) ، وابن ماجه (٥٤٩ ، ٣٦٢٠) ، وأحمد في المسند (٥/ ٣٥٢) ، ومداره على دلهم بن صالح وهو ضعيف وانظر ترجمته تهذيب التهذيب (٢/ ١٢٦) ، وتابعه يحيى بن كثير ، عن الجريري ، عند أبي الشيخ في أخلاق النبي ﷺ(١٤٢) ، فصلح للارتقاء .

(٢) صدره صحيح وعجزه ضعيف : أخرجه الترمذي (١٧٦٩) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ(١٤١) ، وهو صحيح الإسناد ، وعجزه ضعيف لضعف جابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث الجعفي، انظر ترجمته تهذيب التهذيب (١/ ٣٥٢) ، .

١١ ـ باب ما جاء في نعل رسول الله ﷺ

٧٣ ـ حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا أبو داود الطيالسي ، حدثنا همام ، عن قتادة ، قال : قلت لأنس بن مالك: « **كَيفَ كَانَ نَعْلُ رَسُولِ الله ﷺ ؟ قَالَ : لَهمَا قِبَالانِ** » (١).

٧٤ ـ حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن خالد الحذاء ، عن عبد الله بن الحارث ، عن ابن عباس ، قال: « **كَانَ لِنَعْلِ رَسُولِ الله ﷺ قِبَالانِ مُثَنَّى شِرَاكُهُمَا** » (٢).

٧٥ ـ حدثنا أحمد بن منيع ، ويعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبو أحمد الزبيري. حدثنا عيسى بن طهمان ، قال: « **أَخْرَجَ إِلَيْنَا أنسُ بنُ مَالكٍ نَعْلَيْنِ جَرْدَاوَيْنِ لَهُمَا قِبَالانِ** » .

فقال : فحدثني ثابت بعد عن أنس : « **أَنَّهُمَا كَانَتَا نَعْلَي النَّبِيِّ ﷺ** » (٣).

٧٦ ـ حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ، قال حدثنا معن ، قال : حدثنا مالك ، حدثنا سعيد بن سعيد المقبري ، عن عبيد بن جريج ، أنه قال لابن عمر: رأيتك تلبس النعال السّبتية ، قال: « **إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَلْبَسُ النِّعَالَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ ، وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا ، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا** » (٤) .

---

(١) صحيح : أخرجه البخاري (٥٨٥٧) ، وأبو داود (٤١٣٤) ، والترمذي (١٧٧٢، ١٧٧٣) ، والنسائي (٥٣٦٧) ، وابن ماجه (٣٦١٥) ، وأحمد في المسند (٣/ ١٢٢).

(٢) صحيح : أخرجه البخاري (٧/ ١٩٩) ، والنسائي (الزينة باب ١١١) ، وابن ماجه (٣٦١٤، ٣٦١٥) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٣٦) ، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/ ٣٤٢) .

(٣) صحيح : أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٤٥) .

(٤) صحيح: أخرجه البخاري (٥٨٥١)، ومسلم (١١٨٧)، وأبو داود (١٧٧٢)، والنسائي =

٧٧ ـ حدثنا إسحاق بن منصور ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن أبي ذئب ، عن صالح مولى التوأمة ، عن أبي هريرة ، قال : « **كَانَ لِنَعْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قِبالانِ** » (١) .

٧٨ ـ حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان ، عن السُّدي قال : حدثني من سمع عمرو بن حُريث ، يقول: « **رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْنِ مَخْصُوفَتَيْنِ** » (٢) .

٧٩ ـ حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ، حدثنا معن ، حدثنا مالك ، عن أبي الزناد ،عن الأعرج عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال: « **لا يَمْشِيَنَّ أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدةٍ ، لِيَنْعَلْهُمَا ، أَوْ لِيَحْفَهُمَا جَمِيعًا** » (٣).

٨٠ ـ حدثنا إسحاق بن موسى ، حدثنا معن ، عن مالك عن أبي الزبير ، عن جابر: « **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَأْكُلَ ـ يَعْنِي الرَّجُلَ ـ بِشِمَالِهِ ، أَو يَمْشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ** » (٤) .

= (الزينة باب ٦٢) .

(١) سبق نحوه وهو صحيح .

(٢) صحيح : أخرجة ابن سعد في الطبقات (١/ ٤٧٩) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٤٣ ، ١٤٤) ، .

(٣) صحيح : أخرجه البخاري (٧/ ١٩٩) ، ومسلم (اللباس باب ١٩ رقم ٦٨) ، وأبو داود (٤١٣٦) ، والترمذي (١٧٧٤) ، وابن ماجه (٣٦١٧) ، وأحمد (٢/ ٢٨٣ ، ٤٠٩ ، ٤٣٠) ، وابن أبي شيبة (٨/ ٢٢٨) ، في مصنفه .
ومن قضايا هذا الحديث كراهة المشي في نعل واحدة أو خف واحدة أو مداس واحد لا لعذر ، ودليله هذا الحديث قال العلماء : وسببه أن ذلك تشويه ومثلة ، ومخالفة للوقار، ولأن المنتعل له تصير إحدى رجليه أرفع من الأخرى ، فيعسر في مشيه وربما كان سببًا للعثار . شرح النووي (١٤/ ٢٤٦) ، قلت : وأما ما اشتهر بين العوام من حرمة قلب الحذاء إلى أعلى وجعل النعل دائمًا معتدلاً فهذا لا أصل له في الشرع ولم أقف له على خبر.

(٤) صحيح : أخرجه مسلم (٢٠٩٩) ، وأبو داود (٤١٣٧) ، وأحمد في المسند (٣/ ٢٠٢، ٢٥٤ ، ٢٩٣ ، ٣٤٤ ، ٣٨٧) ، والخطيب في تاريخه (١/ ٣١٩) .

٨١ ـ حدثنا قتيبة (ح) ، وحدثنا إسحاق بن موسى ، حدثنا معن ، حدثنا مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة : « **إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِاليَمِينِ ، وَإِذَا نَزَعَ فَلْيَبْدأْ بِالشِّمَالِ ، فَلْتَكُنْ اليُمْنَى أَوَّلَهُمَا تُنْعَلُ ، وَآخِرهُمَا تُنْزَعُ** » (١) .

٨٢ ـ حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، حدثنا أشعث (وهو ابن أبي الشعثاء) ، عن أبيه ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : « **كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ مَا اسْتَطَاعَ ، فِي تَرَجُّلِه ، وَتَنَعُّلِه ، وَطَهُورِه** » (٢) .

٨٣ ـ حدثنا محمد بن مرزوق (أبو عبد الله) ، حدثنا عبد الرحمن بن قيس (أبو معاوية) ، حدثنا هشام ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، قال : « **كَانَ لِنَعْلِ رَسُولِ الله ﷺ قِبَالان وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا وَأَوَّلُ مَنْ عَقَدَ عَقَدًا وَاحِدًا عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ** » (٣) .

❖ ❖ ❖

---

(١) صحيح : أخرجه البخاري (٧/ ١٩٩) ، ومسلم (اللباس ٦٧) ، وأبو داود (٤١٣٩) ، والترمذي (١٧٧٩) ، وابن ماجه (٣٦١٦) ، وأحمد في المسند (٢/ ٢٣٣ ، ٢٤٥ ، ٢٦٥ ، ٢٨٣ ، ٣٤٠ ، ٤٧٧) ، والطبراني في الصغير (١/ ٢٥) ، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ١٣٢) ، والبيهقي في الكبرى (٢/ ٤٣٢) ، والبغوي في شرح السنة (١٢/ ٧٥) .

(٢) صحيح : أخرجه البخاري (١/ ١١٦ ، ٧/ ٨٩ ، ١٩٩) ، ومسلم (الطهارة باب ١٩ رقم ٦٦) ، وأبو داود (٤١٤٠) ، والترمذي (٦٠٨) ، وابن ماجه (٤٠١) ، وأحمد (٦/ ٩٤ ، ١٣٠ ، ١٤٧) ، في المسند والبيهقي في الكبرى (١/ ٨٦) ، .

(٣) ضعيف جدًا : تفرد به المصنف وعلته رواية أبو معاوية متروك اسمه عبد الرحمن بن قيس الضبي ، انظر ترجمته تهذيب التهذيب (٣/ ٤١٢) ، والجرح والتعديل (٥/ ٢٧٨) ، لكن للحديث أصل أخرج طرفه البخاري (٧/ ١٩٩) ، بلفظ كان لنعله قبالان (مثني شراكهما) ، وسبق تخريجه .

١٢ ـ باب ما جاء في ذكر خاتم رسول الله ﷺ

٨٤ ـ حدثنا قتيبة بن سعيد ، وغير واحد ، عن عبد الله بن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك ، قال : « **كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ وَرِقٍ ، وَكَانَ فَصُّهُ حَبَشِيًا** »(١) .

٨٥ ـ حدثنا قتيبة ، حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن نافع ، عن ابن عمر : « **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ ، فَكَانَ يَخْتِمُ بِهِ وَلَا يَلْبَسُهُ** »(٢) .

٨٦ ـ حدثنا محمود بن غيلان ، قال حفص بن عمر بن عبيد : (هو الطنافسي) حدثنا زهير (أبو خيثمة) ، عن حميد ، عن أنس بن مالك ، قال : «**كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ ، فَصُّهُ مِنْهُ** »(٣) .

٨٧ ـ حدثنا إسحاق بن منصور ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، قال: « **لَما أَرَادَ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إلى العَجَمِ، قِيلَ لَهُ : إنَّ العَجَمَ لا يَقْبَلُونَ إلا كِتَابًا عَلَيْهِ خَاتَمٌ . فَاصْطَنَعَ خَاتَمًا ، فَكَأَنِّي**

---

(١) صحيح : أخرجه مسلم (اللباس باب رقم ٦١) ، وأبو داود (الخاتم باب ١) ، والترمذي (١٧٣٩) ، والنسائي (٨/ ١٧٤) ، وابن ماجه (٣٦٤١) ، بنحوه وأحمد (٣/ ٢٢٥) ، في المسند والخطيب البغدادي (٥/ ٣٢٥) ، في تاريخه .
ومن قضايا هذا الحديث مشروعية الخاتم وعدم ثبوت الدليل على لبس الدبلة إذ هي من صنيع الكفار .

(٢) صحيح : أخرجه النسائي (الزينة باب ٥٠ ، ٧٧) ، وأحمد (٢/ ١٢٧) ، في المسند وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٣٠) ، وأبو بشر هو بيان بن بشر الأحمسي ثقة .

(٣) صحيح : أخرجه البخاري (٧/ ٢٠) ، وأبو داود (الخاتم باب ١) ، والترمذي (١٧٤٠)، والنسائي (الزينة باب ٤٤ ، ٧٤) ، وابن سعد (١/ ٤٧٢) ، في الطبقات وأبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٣٠) ، والأمر محمول علي التعدد .

أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي كَفِّهِ » (١) .

٨٨ ـ حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثني أبي ، عن ثمامة ، عن أنس بن مالك ، قال: « كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُحَمَّدٌ سَطْرٌ ، وَرَسُولٌ سَطْرٌ ، وَاللهُ سَطْرٌ » (٢) .

٨٩ ـ حدثنا نصر بن علي الجهضمي (أبو عمرو) ، حدثنا نوح بن قيس ، عن خالد بن قيس ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَى كِسْرَى وَقَيْصَرَ وَالنَّجَاشِيِّ فَقِيلَ لَهُ : إِنَّهُمْ لا يَقْبَلُونَ كِتَابًا إِلا بِخَاتَمٍ ، فَصَاغَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَاتَمًا ، حَلْقَتُهُ فِضَّةٌ ، وَنَقَشَ فِيهِ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ » (٣) .

٩٠ ـ حدثنا إسحاق بن منصور ، حدثنا سعيد بن عامر ، والحجاج بن منهال عن همام ، عن ابن جريج ، عن الزهري ، عن أنس: « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الخَلاءَ نَزَعَ خَاتَمَهُ » (٤) .

٩١ ـ حدثنا إسحاق بن منصور ، حدثنا عبد الله بن نمير ، حدثنا عبيد الله ابن نافع ، عن ابن عمر ، قال: « اتَّخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ فَكَانَ فِي

---

(١) صحيح : أخرجه البخاري (رقم ٥٨٧٢ ، ٥٨٧٥) ، ومسلم (اللباس والزينة ـ ٥٦) ، وأبو داود (٤٢١٤) ، والترمذي (٢٧١٨) ، وابن سعد في الطبقات (١/ ٤٧١) .

(٢) صحيح : أخرجه البخاري (٤/ ١٠١ ، ٧/ ٢٠٣) ، والنسائي بنحوه (٨/ ١٩٢) ، والطحاوي في شرح المعاني (٢٦٤) ، والبيهقي في الدلائل (٧/ ٢٧٦) .

(٣) صحيح : وسبق نحوه .

(٤) ضعيف منكر : أخرجه أبو داود (٩ ، ١٠) ، وقال أبو داود : هذا حديث منكر ، وإنما يعرف عن ابن جريج عن زياد بن سعد عن الزهري عن أنس أن النبي ﷺ «اتخذ خاتمًا من ورق ثم ألقاه» والوهم فيه من همام ولم يروه إلا همام ، قلت : وهمام ثقة بهم وأخرجه الترمذي (١٧٤٦) ، وقال : حسن غريب والنسائي (٨/ ١٧٨) ، وابن ماجه (٣٠٣) ، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/ ١١١) ، والبيهقي في الكبري (١/ ٩٥) ، وذكره ابن كثير في البداية (٦/ ٦) .

يَدِهِ ، ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ وَيَدِ عُمَرَ ، ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُثْمَانَ حَتَّى وَقَعَ فِي بِئْرِ أَرِيسَ ، نَقْشُهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ» (١).

❖ ❖ ❖

(١) صحيح : أخرجه البخاري رقم (٥٨٧٣) ، ومسلم (اللباس ـ ٥٤) ، وأبو داود (٤٢١٨) ، وأخرجه بلفظ : «اتخذ رسول الله ﷺ خاتمًا من ذهب ؟ وجعل فصه مما يلي بطن كفه ، ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس خواتم الذهب فلما رآهم قد اتخذوها رمي به، وقال : « لا ألبسه أبدًا ثم اتخذ خاتمًا من فضة . . .» .

١٣ـ باب ما جاء في تختم رسول الله ﷺ

٩٢ ـ حدثنا محمد بن سهيل بن عسكر البغدادي ، وعبد الله بن عبد الرحمن، قالا : أخبرنا يحيى بن حسان ، حدثنا سليمان بن بلال ، عن شريك ابن عبد الله بن أبي نمر ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن أبيه ، عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه : « **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ فِي يَمِينِه** » (١).

(حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا عبد الله بن وهب، عن سليمان بن بلال ، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، نحوه).

٩٣ ـحدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن حماد بن سلمة ، قال : رأيت ابن أبي رافع يتختم في يمينه ، فسألته عن ذلك ، فقال : رأيت عبد الله بن جعفر يتختم في يمينه، وقال عبد الله بن جعفر : « **كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِه** » (٢).

٩٤ ـ حدثنا يحيى بن موسى ، حدثنا عبد الله بن نمير ، حدثنا إبراهيم بن الفضل ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عبد الله بن جعفر : « **أَنَّهُ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِه** » (٣).

---

(١) صحيح : أخرجه أبو داود (٤٢٢٦ ، ٤٢٢٩) ، والترمذي (١٧٤٤) ، والنسائي (٨/ ١٧٥) ، من وجهين ووجه عبد الله بن جعفر هو الأصح لأن في سلسلة الوجه الأول شريك وهو صدوق يخطئ وأخرجه ابن حبان (٧/ ٤١٥) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ(ص/ ١٣٠) .

(٢)السابق بنحوه .

(٣) صحيح وإسناده ضعيف جدًا : أخرجه النسائي (٨/ ١٧٥ ، ١٩٣) ، وابن ماجه (٣٦٤٧) ، وأبو الشيخ (١٣٠) .

قلت : وأصله صحيح أخرجه أبو داود (٢٢٦)، والترمذي (١٧٤٤)، والنسائي =

٩٥ ـ حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى ، حدثنا عبد الله بن ميمون ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله : « **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ** » (١).

٩٦ ـ حدثنا محمد بن حميد الرازي ، حدثنا جرير ، عن محمد بن إسحاق ، عن الصلت بن عبد الله ، قال: كان ابن عباس يتختم في يمينه ، ولا إخاله، إلا قال : « **كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ** » (٢).

٩٧ ـ حدثنا محمد بن أبي عمر ، حدثنا سفيان ، عن أيوب بن موسى ، عن نافع ، عن ابن عمر : « **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ ، وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ ، وَنَقَشَ فِيهِ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ . وَنَهَى أَنْ يَنْقُشَ أَحَدٌ عَلَيْهِ . وَهُوَ الَّذِي سَقَطَ مِنْ مُعَيْقِيبَ فِي بِئْرِ أَرِيسَ** » (٣).

٩٨ ـ حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن جعفر بن محمد عن أبيه ، قال: « **كَانَ الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ يَتَخَتَّمَانِ فِي يَسَارِهِمَا** » (٤).

= (الزينة باب ٤٥) ، وابن ماجه (٣٦٤٧) ، وأحمد (١/ ٢٠٤ ، ٢٠٥) ، في المسند والطبراني في الكبير (٨/ ٢٩١) ، وأبو نعيم في الحلية (٧/ ١٠٣) ، والخطيب في تاريخه (١١/ ٩٥) ، وابن سعد في الطبقات (١/ ٢/ ١٦٦) ، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/ ١٠٢ ، ٢/ ٩٣ ، ١٣٣) ، والبغوي في شرح السنة (١٢/ ٦٧ ، ٦٨) ، جميعهم بألفاظ متشابهة قد ينشط الراوي فيجعل في آخره ويجعل فصه في باطن كفه وقد لا يذكرها .

(١) إسناده ضعيف جدًا وهو صحيح : انظر السابق .

(٢) صحيح : بمجموع الطرق انظر السابق .

(٣) صحيح : أخرجه مسلم (اللباس ـ ٥٥) ، وأبو داود (٤٢١٩) ، والترمذي نحوه (١٧٤١) ، والنسائي في الكبرى (٥/ ٤٥٣) ، وابن ماجه (٣٦٣٩ ، ٣٦٤٥) ، وروي من طرق أخرى غير ابن عمر .

(٤) خبر ضعيف : انفرد به الترمذي وفيه حاتم بن إسماعيل صدوق يهم انظر ترجمته (١/ ٤٠١)، والجرح والتعديل (٣/ ٢٥٨) ، ولم أقف على متابع له .

٩٩ ـ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، حدثنا محمد بن عيسى ، وهو ابن الطباع ، حدثنا عباد بن العوام ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة عن أنس ابن مالك : « **أَنَّهُ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِه** » (١).

١٠٠ ـ حدثنا محمد بن عبيد الله المحاربي ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عُمر قال: « **اتَّخَذَ رَسُولُ الله ﷺ خَاتَمًا مِنْ ذَهَب فَكَانَ يَلْبَسُهُ فِي يَمِينه ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ ، فَطَرَحَهُ ﷺ وَقَالَ : لا أَلْبَسُهُ أَبدًا . فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ** » (٢).

❖ ❖ ❖

(١) ضعيف الإسناد صحيح المتن : سبق العزو إلى نحوه ، وعلة هذا الإسناد عنعنة سعيد بن أبي عروبة وهو مدلس .

(٢) صحيح : وقد سبق وله تمام ذكرته آنفًا .

١٤ ـ باب ما جاء في صفة سيف رسول الله ﷺ

١٠١ ـ حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا أبي ، عن قتادة ، عن أنس ، قال: « **كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ فِضة** » (١) .

١٠٢ ـ حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن سعيد بن أبي الحسن البصري ، قال: « **كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ فِضة** » (٢) .

١٠٣ ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن صدران البصري ، حدثنا طالب بن حُجير، عن هود (وهو ابن عبد الله بن سعيد) ، عن جده قال: « **دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ يَوْمَ الفَتْحِ وَعَلَى سَيْفِهِ ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ ، قَالَ طَالِبٌ : فَسَأَلْتُهُ عَنِ الفِضَّةِ . فَقَالَ : كَانَتْ قَبِيعَةُ السَّيْفِ فِضَّةً** » (٣) .

١٠٤ ـ حدثنا محمد بن شجاع البغدادي، حدثنا أبو عبيدة الحداد، عن عثمان ابن سعد، عن ابن سيرين، قال: صنعت سيفي على سيف سمرة بن جندب: «**وَزَعَمَ سَمُرَةُ أَنَّهُ صَنَعَ سَيْفَهُ عَلَى سَيْفِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَكَانَ حَنِيفِيًّا** » (٤) .

---

(١) صحيح : أخرجه أبو داود (الجهاد باب ٧١ رقم ٢٥٨٣) ، والترمذي (١٦٩١) ، والنسائي (٨/ ٢١٩) ، والبيهقي في الكبرى (٤/ ١٤٣) .

(٢) ضعيف الإسناد صحيح المتن : وعلة الضعف الإرسال وانظر السابق .

(٣) خبر منكر : أخرجه الترمذي (١٦٩٠) ، وقال وفي الباب عن أنس وهذا حديث حسن غريب وجدُّ هود اسمه مزيدة العصريُّ وعلة النكارة أنه خالف الضعيف الرواية السابقة الصحيحة «أن سيفه ﷺ كانت قبيعته من فضة» ولم يذكر فيه الذهب قط وليس صاحب الزيادة بثقة ولا صدوق فنقول : زيادة ثقة إنما هو لا يكاد يعرف كما ذكر الذهبي في الميزان (٢/ ٤٣٥) ، في ترجمة هود بن عبد الله .

(٤) خبر ضعيف : أخرجه الترمذي (١٦٨٣) ، وأحمد في المسند (١٩٧١٧) ، وقال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وقد تكلم يحيى بن سعيد القطان في عثمان بن سعد الكاتب وضعفهُ من قبل حفظه قلت : انظر ترجمته في تهذيب التهذيب (٤/ ٧٧) ، وميزان الاعتدال (٣/ ٤٣١) .

١٥ ـ باب ما جاء في صفة درع رسول الله ﷺ

١٠٥ ـ حدثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج ، حدثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن الزبير ، عن الزبير بن العوام ، قال: « كَانَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ دِرْعَانِ فَنَهَضَ إِلَى الصَّخْرَةِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَأَقْعَدَ طَلْحَةَ تَحْتَهُ ، وَصَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى اسْتَوَى عَلَى الصَّخْرَةِ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : أَوْجَبَ طَلْحَةُ » (١) .

١٠٦ ـ حدثنا ابن أبي عمر. حدثنا سفيان بن عيينة ، عن يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد : « أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ عَلَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ دِرْعَانِ قَدْ ظَاهَرَ بَيْنَهُمَا » (٢) .

❖ ❖ ❖

(١) صحيح : أخرجه الترمذي (٣٧٣٨) ، وأحمد في المسند (١/ ١٦٥) ، وابن حبان في صحيحه (٢٢١٢) ، والحاكم في المستدرك (٣/ ٢٥ ، ٣٧٣) ، وابن سعد في الطبقات (٣/ ١/ ١٥٥) ، وابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٦١٢) ، والبيهقي في الكبرى (٦/ ٣٧٠ ، ٩/ ٤٦) ، وله في دلائل النبوة (٣/ ٢٣٨) .
ومن قضايا هذا الحديث : أنه يظهر للقادة والرؤساء أنه لا بد أن يكون شجاعًا مغوارًا يكون أول الناس في الحرب والسلم قدوة ، فكان في غزوة أحد كل جندي يحمل درعًا واحدًا والنبي ﷺ يحمل درعان وغير هذا الموقف ما أخرجه البخاري (٨/ ١٦) ، عن أنس بن مالك قال : كان النبي ﷺ أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس ، ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي ﷺ قد سبق الناس إلى الصوت وهو يقول : لن تراعوا ، لن تراعوا ، وهو على فرس لأبي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال : لقد وجدته بحرًا ، أو إنه لبحر ﷺ .

(٢) صحيح : أخرجه أبو داود (٢٥٩٠) ، وابن ماجه (٢٨٠٦) ، وأحمد في المسند (٣/ ٤٤٩) ، وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح والبزار وفيه إسحاق بن أبي فروة ضعيف والطبراني وفيه الواقدي ضعيف كما في مجمع الزوائد (٦/ ١٠٨) .

١٦ ـ باب ما جاء في صفة مِغفر رسول الله ﷺ

١٠٧ ـ حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ مِغْفَرٌ ، فَقِيلَ لَهُ : هَذَا ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الكَعْبَةِ . فَقَالَ : اقْتُلُوهُ » (١) .

١٠٨ ـ حدثنا عيسى بن أحمد ، حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثني مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك: « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الفَتْحِ وَعَلَى رَأسه المِغْفَرُ ، قَالَ : فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ : إِنَّ ابْن خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الكَعْبَةِ . فَقَالَ : اقْتُلُوهُ . قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ مُحْرِمًا » (٢).

❖ ❖ ❖

(١) صحيح : أخرجه البخاري (١٨٤٦ ، ٣٠٤٤) ، ومسلم (الحج ٤٥٠) ، وأبو داود (٢٦٨٥) ، والترمذي (١٦٩٣) ، وابن ماجه (٢٨٠٥) ، وأحمد (٣/ ١٠٩ ، ١٦٤ ، ٢٢٤ ، ٢٣١) .

(٢) السابق .

١٧ ـ باب ما جاء في عمامة رسول الله ﷺ

١٠٩ ـ حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن حماد ابن سلمة ، (ح) وحدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال: « **دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ يَوْمَ الفَتْحِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ** » (١).

١١٠ ـ حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان ، عن مساور الوراق ، عن جعفر ابن عَمرو بن حريث ، عن أبيه ، قال : « **رَأَيْتُ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ الله ﷺ عِمَامَةً سَوْدَاءَ** » (٢).

١١١ ـ حدثنا محمود بن غيلان ، ويوسف بن عيسى ، قالا : حدثنا وكيع، عن مساور الوراق ، عن جعفر بن عمرو بن حريث ، عن أبيه: « **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ** » (٣).

١١٢ ـ حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني ، حدثنا يحيى بن محمد المدني ، عن عبد العزيز بن محمد ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر

(١) صحيح : أخرجه مسلم (١٣٥٨) ، وأبو داود (٤٠٧٦) ، والترمذي (١٧٣٥) ، وابن ماجه (٢٨٢٢ ، ٣٥٨٥) ، وأحمد في المسند (٣/ ٣٦٣ ، ٣٨٧) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٢٢) ، قال النووي : فيه جواز لباس الثياب السود ، وفي رواية أخرى خطب الناس وعليه عمامة سوداء جواز لباس الأسود في الخطبة ، وإن كان الأبيض أفضل منه كما ثبت في الحديث الصحيح : «**خير ثيابكم البياض**» وأما لباس الخطباء السواد في حال الخطبة فجائز ، ولكن الأفضل البياض كما ذكرنا وإنما لبس العمامة السوداء في هذا الحديث بيانًا للجواز شرح النووي (٩/ ٤٧١) .

(٢) السابق بنحوه وهو صحيح .

(٣) صحيح : أخرجه مسلم (١٣٥٨) ، وأبو داود (٤٠٧٧) ، وابن ماجه (٣٥٨٤) ، وأحمد في المسند (٤/ ٣٠٧) ، وابن أبي شيبه في المصنف (٨/ ٢٣٣) .

قال: « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اعْتَمَّ سَدَلَ عِمَامَتَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ » (١).

قال نافع : وكان ابن عمر يفعل ذلك .

قال عبيد الله : ورأيت القاسم بن محمد وسالماً يفعلان ذلك.

١١٣ ـ حدثنا يوسف بن عيسى ، حدثنا وكيع ، حدثنا أبو سليمان وهو عبد الرحمن بن الغسيل ، عن عكرمة ، عن ابن عباس: « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ دَسْمَاءُ » (٢).

(١) صحيح : بمجموع الطرق أخرجه الترمذي (١٧٣٦) ، وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب وفي الباب عن علي ولا يصحُّ حديث عليّ في هذا من قِبل إسناده وابن سعد في الطبقات (١/ ٢/ ١٥١) ، والبيهقي في الكبرى (١/ ٤٦٩) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١١٧) ، والعقيلي في الضعفاء (٣/ ٢١) ، والبغوي في شرح السنة (١٢/ ٣٧) .

(٢) صحيح وإسناده ضعيف : وعلته رواية عبد الرحمن الغسيل صدوق فيه لين ، انظر ترجمته (٣/ ٣٧٠). وسبق تخريجه .

١٨ ـ باب ما جاء في صفة إزار رسول الله ﷺ

١١٤ ـ حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، حدثنا أيوب ، عن حميد بن هلال ، عن أبي بردة ، عن أبيه ، قال: « **أَخْرَجَتْ لَنَا عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا كِسَاءً مُلَبَّدًا وَإِزَارًا غَلِيظًا . فَقَالَتْ : قُبِضَ رُوحُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي هَذَيْنِ** »(١) .

١١٥ ـ حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو داود ، عن شعبة ، عن الأشعث بن سُلَيم ، قال : سمعت عمتي ، تحدث عن عمها ، قال: « **بَيْنَا أَنَا أَمْشِي فِي الْمَدِينَةِ إِذَا إِنْسَانٌ خَلْفِي يَقُولُ : ارْفَعْ إِزَارَكَ ، فَإِنَّهُ أَتْقَى وَأَبْقَى ، فَإِذَا هُوَ رَسُولُ اللهِ ﷺ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّمَا هِيَ بُرْدَةٌ مَلْحَاءُ . قَالَ: أَمَا لَكَ فِيَّ أُسْوَةٌ ؟ فَنَظَرْتُ ، فَإِذَا إِزَارُهُ إِلَى نِصْفِ سَاقَيْهِ** »(٢) .

١١٦ ـ حدثنا سويد بن نصر ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن موسى بن عبيدة، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه قال: « **كَانَ عُثْمَانُ بن عَفَّانَ يَأْتَزِرُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ . وَقَالَ : هَكَذَا كَانَتْ إِزْرَةُ صَاحِبِي . يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ** »(٣) .

١١٧ ـ حدثنا قتيبة بن سعيد. حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن مسلم

---

(١) صحيح : أخرجه البخاري (٥٨١٨) ، ومسلم (اللباس ٣٤ ، ٣٥) ، وأبو داود (٤٠٣٦)، والترمذي (١٧٣٣) ، وابن ماجه (٣٥٥١) ، وأحمد في المسند (٦/ ٣٢) ، وابن سعد في الطبقات (١/ ٤٥٣) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي (١١١) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٣٣٢٥) .

(٢) صحيح : أخرجه أحمد (٤/ ٣٩٠) ، في المسند والطبراني في الكبير (٧/ ٣٧٨) ، وابن سعد في الطبقات (٦/ ٢٨) ، والبيهقي في الكبرى (١٠/ ٢٣٦) ، وابن عساكر في التاريخ له (٥/ ٣٤٣) ، وذكره ابن كثير في البداية (٦/ ٥٣) ، قلت : وإسناد المصنف ضعيف .

(٣) صحيح : بمجموع الطرق وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٠٩) .

ابن نذير ، عن حذيفة بن اليمان قال: « **أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعَضَلَةِ سَاقِي . أو سَاقِهِ . فَقَالَ : هَذَا مَوْضِعُ الإِزَارِ ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَلا حَقَّ لِلإِزَارِ فِي الكَعْبَيْنِ** » [١] .

❖ ❖ ❖

(١) صحيح : أخرجه الترمذي (١٧٨٣) ، وابن ماجه (٣٥٧٢) ، وأحمد في المسند (٥/ ٣٨١، ٤٠٠) ، والطبراني في الصغير (١/ ٩٧) ، وابن أبي شيبة (٨/ ٢٠٢) ، في المصنف .

١٨- باب ما جاء في مشية رسول الله ﷺ

١١٨ ـ حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي يونس ، عن أبي هريرة ، قال: « **مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، كَأَنَّ الشَّمْسَ تَجْرِي فِي وَجْهِهِ ، وَلَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَسْرَعَ فِي مِشْيَتِهِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، كَأَنَّمَا الأَرْضُ تُطْوَى لَهُ ، إِنَّا لَنُجْهِدُ أَنْفُسَنَا ، وَإِنَّهُ لَغَيْرُ مُكْتَرِثٍ** » (١).

١١٩ ـ حدثنا علي بن حجر ، وغير واحد ، قالوا : أنبأنا عيسى بن يونس، عن عمر بن عبد الله مولى غُفْرة، قال : أخبرني إبراهيم بن محمد ، من ولد علي بن أبي طالب ، قال : « **كَانَ عَلِيٌّ إِذَا وَصَفَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : كَانَ إِذَا مَشَى تَقَلَّعَ ، كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ** » (٢).

١٢٠ ـ حدثنا سفيان بن وكيع قال : حدثنا أبي ، عن المسعودي ، عن عثمان ابن مسلم بن هرمز، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: « **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ تَكَفُّؤًا ، كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ** » (٣) .

(١) حسن لغيره : أخرجه الترمذي (٣٦٤٨) ، وأحمد (٢/ ٣٥٠ ، ٣٨٠) ، وطريقهما معلول من رواية ابن لهيعة وأخرجه ابن سعد في الطبقات (١/ ٤١٥) ، وفيه رشدين ابن سعد وهو ضعيف أيضًا .

(٢) ضعيف : وسبق تخريجه وهو حديث طويل .

(٣) سبق وهو صحيح .

١٩ ـ باب ما جاء في تقنع رسول الله ﷺ

١٢١ ـ حدثنا يوسف بن عيسى ، حدثنا وكيع ، حدثنا الربيع بن صبيح ، عن يزيد بن أبان ، عن أنس بن مالك ، قال: « كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُكْثِرُ القِنَاعَ ، كَأَنَّ ثَوْبَهُ ثَوْبُ زَيَّاتٍ » (١).

❖ ❖ ❖

(١) سبق وهو ضعيف .